Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن افضل الأنواع الادبية وأكثرها قيمة تلك التى تمزج بمهارة الواقعية بالرومانطيقية . ثم هناك أدب المقاومة ذلك الذى يتسم بالثورية العالية والانطلاقة الخصبة ، لنسمع ـ عبد الصبور ـ فى قصيدة سأقتلك :

ـ سنابك الجدود وقعها المهيب مايزال ـ يموج فى ذاكرة الأيام ـ ونورهم يختال فوق مفرق التاريخ ـ فمنهم الذى بنى حجارة الاهرام ـ لكى يمجد الانسان حين يشمخ الانسان ومنهم الذى بنى منارة الاسلام ـ لكى يقول للانام لا اله الا الله ـ ونحن فى حاضرنا المجيد نصنع السلام ـ عدية من شعبنا للعالم الجديد ـ للعالم الذى يريد ـ ويستمر الشاعر ـ اقسمت بالاهرام والاســـلام والسلام ـ سأقتلك بكل ما سقيت من مرارة الايام ـ أغوص فى دمك ـ .

هنا نلاحظ ان الشاعر ـ عبد الصبور ـ يقتل عدو البشرية ، انه هنا يجسد قوميته وانسانيته بوضوح ويوزع تجسيده ذلك فى شعر غنائى عذب يمتاز بالوحدة المتكاملة والمضمون المتجاذب مع الشكل .

واحيانا يلجأ الشعراء المحدثون الى المجاز الذى يدفع الى التأمل والتفكير ، ان الشعر البسيط السهل لايمكن أن يربح العقل فيما اذا استغنى عن المجاز واللاشعور والرمزية ان المؤسف حقا أن كاتب المقال يطلق تعميمات مهينة بهذا الشكل نتيجة لتجريبية ضيقة واطلاع محدود وهذا ما سبب له تناقضا فى مقاله الواحة فهو حينا لا ينكر على الشعر الحر تركيزه واســـتيعابه للمعانى ودقته فى تصوير حالات الانسان الشعورية واللاشعورية ثم يأخذ حينا آخر على الشعر الحر اعتماده الكلى على ايحاءات اللاشعور ولا أدرى كيف يفسر ذلك ويوفق بين ما قاله عن الدقة فى تصوير الشعور